

## ٥٩- التعليق على تفسير الجنالين | سورة سباء ٩-١ | الشيخ أ.د

### يوسف الشبل

يوسف الشبل

قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله صلي وسلم على اشرف الانبياء  
المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - ٠٠:٠٠:٠٠

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياتكم  
الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - ٠٠:٠٠:٢٨

وهو اليوم الثاني من شهر الله المحرم من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة نجلس هذا المجلس المبارك من كل اسبوع  
الاثنين بعد صلاة العشاء الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير الجنالين رحمهما الله تعالى - ٠٠:٠٠:٤٤

جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي الف هذا الكتاب وقرأنا في هذا الكتاب وفي تفسيره وصل بنا الكلام عند سورة سباء سورة  
سبأ قبل الدخول على تفسير اياتها لابد ان يكون عند كل شخص - ٠٠:٠١:٥٦

نظرة واطلاع ومقدمة وتعريف بهذه السورة كل سورة من سور القرآن هي كيان قائم موضوع قائم وكل سورة من سور القرآن لها  
هدف لها مقصد لها غاية لها موضوعات تتعرض لها - ٠٠:٠١:٣٤

سورة سباء من سور المكية وغالباً سور المكية هي تعالج قضايا عقدية مهمة هذى القضايا العقدية تتعلق الایمان بالله وحده لا شريك  
له والاقرار بوحدانيته وعبوديته وانه لا اله الا هو - ٠٠:٠١:٥٧

وهي يعني دعوة الرسول جميراً يرسله الله الا يقول لقومه عبدوا الله ما لكم من الله غيره تقرير التوحيد تقرير الایمان بالقرآن  
الایمان بالقرآن وانه منزل من عند الله وانه كلام الله - ٠٠:٠٢:٢٠

وانه يجب على كل مؤمن ان يؤمن بان الله تكلم بالقرآن وانزله على رسوله نزل به الروح الامين على رسول الله صلي الله عليه وسلم  
والایمان بكل ما احتواه القرآن - ٠٠:٠٢:٤١

القضية الثالثة الایمان بالرسالة والرسول وانه رسول من عند الله ارسله الله لا كما يقول الكفار انه ساحر او شاعر او كذاب او نحو  
ذلك. وانما يجب ان نقرب بان مخداماً صلي الله عليه وسلم رسول ارسله الله وحده - ٠٠:٠٢:٥٩

واوحى اليه بهذا القرآن وانه نذير وبشير كذلك من القضايا المهمة التي عالجها القرآن واكتبه عليها هي قضية الایمان باليوم الآخر الذي  
انكره المشركون وقالوا اذا متنا وكنا ترابا وعظاماً؟ ائنا لمبعوثون - ٠٠:٠٣:١٨

ويقولون في موضع اخر ذلك رجع بعيد وكانوا علي يقولون يستحيل ان الله يبعث من في القبور ويستبعدون هذا اليوم ويقولون لا  
يوم بعد هذه الدنيا ولا جنة ولا نار ولا حساب ولا عذاب - ٠٠:٠٣:٣٩

فجاءت الآيات تقرر قضية الایمان باليوم الآخر وان الله لم يخلق الخلق عبثاً ما خلق الله الخلق عبثاً ما خلق السموات والارض وما  
يبنها باطلًا. وما خلقها الانسان ان يتركه سدى - ٠٠:٠٣:٥٦

وانما خلقه للعبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون والبعث والجزاء والحساب والجنة والنار ليميز الله بين الطائع والعاصي وبين  
المتقى والفااجر فلا يساوي هذا بهذا المتقى المتقون وعدهم الله بالتكريم - ٠٠:٠٤:١٥

والفوز بجنات النعيم والكافر وعدهم الله بالنار. ولا يمكن ان يجرم المجرم في الارض ويفسد ام نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات

كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجاري؟ هذا لا يمكن يستحيل في في علم الله وفي عده وفي قضايه. لا بد من - 00:04:40  
مجازاة المحسن على احسانه والمسيء على اساعته. هذه القضايا المهمة التي ذكرناها الایمان بالتوحيد والایمان بالله. الایمان بالقرآن  
بالرسول الایمان باليوم الاخر هذه القضايا المهمة التي عالجها القرآن في في مخاطبته لاهل مكة - 00:05:00  
وفي نزول هذه الآيات القرآنية هذه والسوارة سورة سباء من السور المكھية التي تعالج هذه القضايا وسيأتيك واضحا جدا انها تعالج  
هذه القضايا ولا شك ان كل سورة تهدف الى اغراض اخرى ليست هذا ليس هذا غرظ فقط وانما تهدف لاغراض اخرى مهمة -

00:05:22

لو نظرت الى سورة سباء ثم نظرت ايضا الى سورة النمل سورة النمل ارجع اليها واقرأ فيها تجدها تتحدث عن عن داود وسليمان عند  
اود سليمان وتتحدث عن سباء وجئتكم من سباء بنباً يقين - 00:05:48

وصورة سباء نفس الكلام تتحدث عن داود وسليمان وقصة سباء وتقارن بين هذا وهذا عمارة الأرض وحضارة الأرض لا تقوم الا على  
العدل والاستقامة والطاعة واذا قامت على غير ذلك - 00:06:11

لن تدوم وستفسد وستزول والله سبحانه وتعالى يقارن بين الشكر والكفر. سليمان داود انباء اقاموا حضارتهم على التوحيد وعلى  
الطاعة والاستقامة وعلى الاسلام فبقيت دولتهم وشكروا الله الله سبحانه وتعالى يقول عن عن عن عن داود وسليمان - 00:06:30  
لما ذكر قصتهم في هذه السورة قال اعملوا اهل داود شakra وقليل من عبادي الشكور يذكر الله بعد ذلك قصة اهل سباء. وانهم اقاموا  
العمارة لكنها على فساد وشرك وكفر - 00:06:56

فسقطت ولذلك قال الله فيهم وهل نجاري وهل لما قال قال سبحانه وتعالى ذلك جزيناهم بما كفروا؟ وهل نجاري الا الكفور؟ كفروا  
نعمه الله لان الله قال في اول هذه السور فاول هذه قصة - 00:07:12

قصة قصة سباء قال الله سبحانه وتعالى كلوا من رزق ربكم واشکروا له. بلدة طيبة ورب غفور فماذا صنعوا؟ فاعرضوا لما اعرضوا  
سلطوا الله عليهم حتى اباد اباد دولتهم واباد ما فيه من النعيم. فالسورة - 00:07:32

سورة سورة سباء وسورة النمل متقاربتان في الموضوع هذه تتحدث عن هذا وهذه يتحدث عن هذا نلاحظ ايضا ان سورة سباء ركزت  
على قضية ان الرزاق هو الله. وان الرزق بيده الله - 00:07:56

ولذلك في ايات كثيرة يذكر الله لفظ الرزق شوف الان يقول الله سبحانه وتعالى ليجزي الذين امنوا وعملوا الصالحات اوئلهم  
مفترة ورزق كريم. شوف جاءت كلمة الرزق وفي قصة سباء في قصة سباء - 00:08:17

قال سبحانه وتعالى كلوا من رزقي ربكم من رزق ربكم وقال في ثنايا السورة قال في ثنايا السورة قل من يرزقكم من يرزقكم من  
السماءات والارض قل الله فلتلاحظ ان تكرر الرزق حتى جاء في وسطها او في اخرها - 00:08:39

قل ان ربى يبسط الرزق يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له. وقال قبلها قل ان ربى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر فالرازق  
الرازق هو الله سبحانه وتعالى الصورة تؤكد على هذا الامر. طيب - 00:09:03

لا نطيل في السورة ندخل عليها وعلى اياتها يقول الله سبحانه وتعالى بعد باسم الله الرحمن الرحيم والبسملة هذى حتى نفهمها جيدا  
في فرق بين التسمية والبسملة. ما الفرق نقول التسمية ان تقول باسم الله - 00:09:28

فقط والبسملة ان تقول باسم الله الرحمن الرحيم متى تقول هذا؟ ومتى تقول هذا البسمة باسم الله الرحمن الرحيم تقولها متى؟ اذا  
اردت ان تقرأ القرآن من اول السورة تقرأ تقول باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله الرحمن الرحيم هكذا - 00:09:49

او اردت ان تكتب او تكتب رسالة مثلا او كتابا تقول باسم الله الرحمن الرحيم هذى نسميتها ماذا؟ نسميتها البسمة اما التسمية التسمية  
ما هي التسمية ان تقول باسم الله متى تقول باسم الله - 00:10:12

في كل امر فيه خير كل امر فيه خير تقول باسم الله. تزيد ان تذبح؟ تقول باسم الله. تزيد ان تأكل؟ تقول باسم الله. تزيد ان تشرب?  
تقول باسم الله. تزيد ان تدخل بيتك؟ تقول باسم الله. تدخل المسجد؟ تقول باسم الله. تتوضأ يعني باسم الله مجالاتها كثيرة جدا عند

النوم تقول باسم الله عندما تفتح الباب تقول باسم الله - 00:10:43  
مجالات البس مجالات التسمية كثيرة. كل امر ذي بال وكل امر فيه خير امر محمود تسمى نقول باسم الله باسم الله ما تقول عند الاكل  
00:10:58  
بسم الله الرحمن الرحيم؟ لا هذا غير الاكل تقول بسم الله - 00:10:58  
عند الشرب تقول بسم الله هذا امر واضح اذا عندنا البسمة في اول سورة كل سورة ت يريد ان تقرأها اول ما تبدأ بالسورة تقول بسم الله الرحمن الرحيم طيب لو اردت ان تقرأ في وسط السورة - 00:11:19  
اسم من اولها في نصفها في ربها الاخير ماذا تقول؟ اذا قرأت القرآن فاذا قرأت القرآن فاستعد فاستعد بالله لا تبسم انما تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل من يرزقكم - 00:11:37  
اما اولها لا تفتح السورة الا بالنسبة لجميع سور القرآن مئة واربعة مئة واربع عشرة سورة تفتحها بقولك بسم الله الرحمن الرحيم الا سورة التوبه فانها ليس فيها بسمة ليس فيها بسمة لانها نزلت بالسيف - 00:11:54  
والبسمة فيها الرحمة ولا يعني يتلائم هذا مع هذا هنا بالنسبة للبسمة وتأكيد البسمة في الفاتحة اذا صليت كبرت تكبيرة الاحرام قرأت دعاء الاستفتاح لا تقول بالفاتحة مباشرة الحمد لله وانما تبدأ تبدأ بالبسمة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:12:16  
طيب هذه السورة عرفنا الان البسمة. البسمة هل هي اية من السورة نقول ليست اية من السورة. ولذلك ما رقمت. وانما هي اية مستقلة توضع في كل اول سورة ما عدا براءة - 00:12:44  
الا سورة الفاتحة اختلف فيها هذه اية او ليست اية خلاف قوي ولذلك انت الان لو تفتح المصحف تجد في الفاتحة باسم الله الرحمن الرحيم رقم واحد على رأي من يرى - 00:13:01  
ان البسمة اية من الفاتحة والرأي الثاني لا يرى انها اية طيب قال الله سبحانه وتعالى في سورة سباء الحمد لله افتح باي شيء افتحها بالحمد لله سميها الحمد لله اختصاراً للبسمة الحمد لله الحقيقة - 00:13:14  
هذا اختصارات بدأ الله بالحمد الحمد لله. كم سورة فتحها الله بالحمد نقول خمس سور اولها اول سورة في القرآن مفتوحة بالحمد ما هي فاتحة ها احسنت هذا يقول باسم الله الرحمن الرحيم افتح الفاتحة ص؟ باسم الله الرحمن الرحيم على قول - 00:13:37  
القول الثاني لا مفتتح بالحمد وانت في وانت في الصلاة الجهرية لو تصلي امام الجارية تفتحه باي شيء وتجهز بالفتحة بالفتحة. احسنت طيب والانعام الكهف والانعام وسبأ وفاطمة خمس سور - 00:14:06  
خمس سور مفتوحة باي شيء افتح بالحمد مفتوحة بالحمد خمس سور شوفوا والعجيب اذا تأملت وتدبرت كتاب الله العظيم اول سورة في القرآن الحمد لله اول سورة وفي النصف الكهف الحمد لله - 00:14:30  
وفي الربع الاول الانعام الحمد لله وفي الربع الاخير سورتان سباء وفاطر. الحمد لله الحمد لله يعني كان القرآن قسم الى اربع اقسام. الاول والثاني والثالث والرابع اربع اقسام كلها مفتوحة بالحمد. لماذا - 00:14:51  
تذكيراً بحمد الله وشكراً على نعمة القرآن ولذلك في النصف ماذا تقول في نصف القرآن؟ الحمد لله الذي انزل يعني انت تشكر الله عز وجل على انه انزل انزل الكتاب على عبده - 00:15:13  
يعني انزل القرآن سورة الكهف وكلها تجد لها مناسبات لما يقول الله سبحانه وتعالى في اول الفاتحة الحمد لله رب العالمين هذا اعظم اعظم حمد لانك تحمد الله على اي شيء على انه هو رب العالمين كلها. عالم السماوات والارض والبحار وعالم كل شيء - 00:15:31  
عالم كل شيء فالله يحمد على انه هو رب العالمين يعني خالقه ومدبره ورازقه والمتصرف فيه والمالك فيه. هذا اعظم اوجه الحمد اوسعها. ثم تنتقل الى سورة الى سورة الانعام - 00:15:56  
قال الله فيها ماذا؟ الحمد لله الذي خلق السماوات والارض. هذا اقل يعني خلقه حدد. قال خلق السماوات والارض ونحمده على خلق والارض قال خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. فالذي خلق السماوات والارض هو الله فنحمد الله عليه - 00:16:13

ثم قال جعل الظلمات والنور ظلمات ونور تشمل هذه الظلمات ظلمات الكفر والضلال والهلاك والنور نور الطاعة والاستقامة نور القرآن  
نور الهداية اورقوا الظلمات والنور الحسية جعل الشمس والقمر نور وجعل الليل - 00:16:33

ظلمات فكلها لما تجيئ تأتي عند سبأ هنا وهي السورة التي بين ايدينا وبعدها فاطر حمد خاص يقول الحمد لله الذي له ما في  
السماءات وما في الارض يعني يملك السماوات ويملك الارض ملك ملك حدد لك الملك ما في السماءات وما في الارض ثم قال وله  
الحمد في الآخرة اي - 00:16:56

يحمد ايضا يوم القيمة وله الحمد في الآخرة وفي سورة فاطر قال الحمد لله فاطر السماءات والارض. تلاحظ التركيز على السماءات  
والارض. لأن من اجل النعم. وجود الانسان بغير في الارض لا يمكن ان يعيش. فالسماء جعلها الله سقفا محفوظا والارض جعلها مهاددا  
يعيش عليها الانسان. كالبيت سقف وارض - 00:17:20

طيب هذى مثل ما ذكرنا طيب ما معنى الحمد؟ انت تقرأ الفاتحة كل يوم اكثر من عشرين او ثلاثين مرة ما معنى كلمة الفاتحة لما  
تقرأها ما معنى كلمة الحمد؟ هذه كلمة الحمد ما معناها؟ الحمد هل هو الشكر؟ ولا يختلف - 00:17:46

قول لا الحمد اوسع من الشكر. الشكر داخل في الحمد كيف نقول الشكر في مقابل نعمة؟ واحد صنع لك معروف تقول شكرنا تقول  
اشكرك لانه مقابل نعمة اعطيك شيء تقول شكرنا. ما تقول حمدا؟ تقول شكرنا. الحمد اوسع. الحمد معناه الثناء - 00:18:06

على الله بصفات المدح الثناء على الله ان ان ان تثنى على الله بافعاله الحسنة وبصفاته صفات الكمال وباسمائه الحسنى هذا معناه  
تحمد الله تثنى عليه ويدخل في ذلك الشكر لما تقول الحمد لله والشكر لله - 00:18:26

طيب الحمد لله يعني يفهم ان هذه الاية ان الله يعلم العباد ان يحموه كأن الله يقول احمدوني احمدوني لكن لم يقل احمدوني  
بصيغة الفعل احمدوني او احمدوا الله لا انما جاء بصيغة - 00:18:49

خبر الحمد لله. لماذا قال لان الله لا ينتظر من العباد ان يحموه هو حمد نفسه قبل ان يحمد الحامدون لا يحتاج يقول الحمد لله  
يعني الله حمد نفسه وحملته المخلوقات - 00:19:12

ولم ينتظر من انسان ان يحمده ولذلك جاء بصيغة بصيغة المصدر والاخبار. الحمد لله. ولذلك قال اهل العلم ان الالف واللام في الحمد  
للاستغراق يعني جميع المحامد تدخل في هذا - 00:19:32

ثم جاء بقوله لله اللام للاستحقاق يعني الحمد كله يستحقه الله سبحانه وتعالى. الحمد لله ودائما كل ما تأتي كلمة الحمد لله يأتي  
بعدها التعليل ليش الحمد لله؟ قال لانه رب العالمين. ليش الحمد لله؟ لانه خلق السماءات والارض - 00:19:50

لماذا الحمد لله هنا عندي؟ قال الحمد لله الذي له الذي يملك له يعني يملك. الذي له ما في السماءات وما في الذي يملك السماءات  
والارض ويتصرف فيها ويدبر اموره وشؤونها هو الله سبحانه وتعالى. فنحمده على هذه النعمة - 00:20:12

ثم نبه على حمد اخر قال ايضا وله الحمد متى قال في الآخرة حين يحمد الحامدون تحمد الملائكة والله يحمد نفسه يوم القيمة  
على بعث الناس وحضارهم ومجازاة اهل الضلال على ضلالهم - 00:20:31

في نار جهنم بعدله سبحانه وتعالى ومجازاة اهل الخير والصلاح والاستقامة والطاعة في في بفوزهم في جنات النعيم فضلا ورحمة  
ومنة من الله سبحانه وتعالى. له الحمد في الآخرة وهو الحكيم - 00:20:55

الخبير انت دائما عندما تقرأ اي اية من كتاب الله مختومة شف مختومة باي شيء؟ باسم الله الحسنى لا بد ان تقف عند لماذا جاء  
هذا الاسم لماذا جاء هذا الاسلام؟ شف - 00:21:15

الله عز وجل هنا يقول الحمد لله الذي له ما في السماءات وما في الارض وله الحمد في الآخرة ثم قال بعدها وهو الحكيم الخبير  
طيب ليش ما قال وهو العزيز الحكيم؟ ليش ما قال وهو الغفور الرحيم؟ لماذا اختار الحكيم - 00:21:31

والخبير لابد ان تعرف ما معنى الحكيم؟ الحكيم اسم من اسماء الله. لماذا سمي الله بالحكيم لانه هو الحكم على كل شيء ولانه هو  
الذي ذو حكمه باللغة لا تتحرك حركة في الكون الا بحكمه - 00:21:50

والله يدبر الامور في السماءات والارض بحكم عظيمة قد تظهر لك قد لا تظهر فهو حكيم في تدبيره وخير خبير يعني سابق الحكم

الخبرة انه لا يمكن ان يتصرف في هذا الكون الا عن علم سابق وخبرة والخبير اعظم من - [00:22:10](#)  
العليم يقول فلان عليم عنده علم عالم وهذا خبير ايهم اقوى ايهم ادق الخبر؟ تقول هذا البلدة هذى عندنا علماء وما عندنا الا خبير واحد اكيد ان الخبر اقوى لانه يعلم اشياء دقيقة - [00:22:29](#)

والله سبحانه وتعالى سمي نفسه الخبر لانه يعلم دقائق الامر لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء طيب شوف ماذا يقول المؤلف هنا يقول المؤلف سورة سباء مكية يعني نزلت في مكة - [00:22:48](#)

الاوين الذين اتوا العلم يقول هذه مدنية لانها تتكلم عن اهل الكتاب طيب قال وهي اربع او خمس وخمسون اية نزلت بعد لقمان.  
طيب قال بعدها الحمد لله قال المؤلف حمد الله حمد تعالى - [00:23:05](#)

نفسه بذلك. شايف مثل ما ذكرت لك. هو حمد نفسه. قال الحمد لله. طيب والمراد به؟ ما المراد بالحمد؟ قال الثناء بمضمونه من ثبوت الحمد يقول يعني على نفسه بآيات الحمد له سبحانه وتعالى - [00:23:21](#)

قال وهو الوصف بالجميل لله تعالى. وصف الله بانه جميل وصف الله بان الله جميل كما في الحديث ان الله جميل يحب الجمال  
الجميل هذا لفظ يعني ان جئت الى جماله سبحانه وتعالى وهو جميل - [00:23:38](#)

وان جئت الى اوصافه فاواصافه جميلة. وان جئت الى افعاله فاعماله جميلة. فكلمة الجميل واسعة طيب قال الذي له يعني الحمد لله الذي له ما في السماوات وما في الارض. قال له يعني ملكا وخلقا. يعني الذي يملك السماوات - [00:23:55](#)

وما فيهن من الملائكة والمخلوقات ويملك الارض وما فيها من المخلوقات المتنوعة هو الله هو الذي يملكتها وهو الذي خلقها واجدها من العدم طيب ثم قال وله الحمد في الآخرة - [00:24:16](#)

يقول كالدنيا يعني مثل ما انه يحمد في الدنيا يحمد في الآخرة لا فرق طيب يحمده اولياوه اذا دخلوا الجنة طيب اذا كان حمده في الآخرة مثل حمده في الدنيا طيب لماذا خص الآخرة؟ ما ذكر الدنيا - [00:24:33](#)

قال وله الحمد في الآخرة قال لان حمده يظهر في في الآخرة اكثر الدنيا قد يغفل عنه الغافلون لكن في الآخرة يظهر حمده لتجلی افعاله وعدله وحكمه بين عباده طيب قال بعدها وهو الحكيم - [00:24:53](#)

قال المؤلف هنا الحكيم في فعله يعني افعاله محكمة دقيقة والخبر قال في خلقه شف تمييز دقة العبارة قال الحكيم في فعله والخبر في خلقه. يعني افعاله لا تصدر الا عن حكمة - [00:25:13](#)

طيب والخبر قال لانه خبير في خلقه. اي خلق من المخلوقات الله سبحانه وتعالى لا يخفى عليه شيء. خبير به ولو كانت من ادق المخلوقات كالبعوض وما هو ادق واصغر من البعوض؟ الله سبحانه وتعالى خبير بحركة هذه البعوض وain تذهب؟ وain تأتي - [00:25:31](#)

اين تسكن وain تنام؟ كلها علمها عند رب العالمين. كبر هذا الخلق او صغر. طيب يقول سبحانه وتعالى كل هذا الان ايها الاخوة تعظيم واجلال لله سبحانه الله سبحانه افتتح هذه السورة بالتعظيم والاجلال - [00:25:52](#)

وانا دائمًا اقول حقيقة يعني القرآن لا يمل الانسان من قراءته بالتدبر والتفكير. وقراءة تفسيره وانت تعيش هذه الدقائق الان مع التفكير والتأمل والفهم لكتاب الله هذه لا يعدلها لا تعدلها الدنيا كلها - [00:26:14](#)

ان تجعل من وقتك قليل من تدبر وتتأمل وتعيش مع القرآن وتستخرج هذه الكنوز - [00:26:33](#)

كنوز مدفونة في هذه الآيات تستخرجها وتتأمل فيها وانت تتمنى ان تعيش حياتك كل حياتك كلها تعيشها مع القرآن الكريم ولا وليس كثير على القرآن ان تعيش حياتك معها وان تكون مصاحبة للقرآن الذي يأتي يوم القيمة شفيعا لاصحابه - [00:26:51](#)

القرآن معك في الدنيا نور في الدنيا نور. قال الله سبحانه وانزلنا اليكم نورا مبينا والقرآن في الدنيا يحفظك باذن الله القرآن حتى معك في القبر ولذلك سورة واحدة ثلاثة اية وهي تبارك - [00:27:14](#)

شفعت لصاحبها في القبر ونجلته من العذاب فالقرآن معك اذا خرجمت يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن فانه يأتي يوم القيمة شفيعاً لاصحابه. ثم قال اقرؤوا الزهراوين البقرة وال عمران - 00:27:33

فانهما يأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان يجاجان عن صاحبه شفت حاج عنك؟ تجاج عنك يوم القيمة. حتى اذا دخلت الجنة القرآن معك يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا - 00:27:51

فان منزلك عند اخر اية ترتفع ترتفع في في غرف الجنان ترتفع ترتفع في منازل الجنة بالقرآن. اذا القرآن حقه عظيم وفضله عظيم ولا يفرط فيه الا جاهل والعاقل الذي يعرف - 00:28:11

قيمة القرآن هو كلام الله ان يعظمه في قلبه. وان يلازمته في حياته. لا ينفك عنه. لا يصبح الصبح ويسمى المساء وانت لم اقرأ من القرآن او لم تتدارب اية من كتاب الله. ينبغي ان نعطي القرآن حقه - 00:28:30

شوف كيف الحين نعيش مع الايات العظيمة هذي. شف قال وهو الحكيم الخبير قال بعدها يعلم ما ينجو في الارض ما يلتج يعني ما يدخل في الارض. الان الله سبحانه وتعالى شف عشان تتدارب اكثر - 00:28:46

الله سبحانه وتعالى بين سعة ملکه وبين لما قال له ما في السماوات وما في الارض هذا يدل على سعة ملکه سمعة ملکه. قال له ما في السماوات وما في الارض - 00:29:01

يعني الملك الواسع الان ينتقل الى سعة علمه سعة علمه يقول يعلم ما يلتج في الارض يعني يدخل في الارض اي شيء يدخل في الارض الله يعلمه يدخل مثل ماذا - 00:29:14

ها وش اللي يدخل في الارض الماء من السماء الماء ها الاموات الاموات يدخلون كل يوم يدخل اموات في الارض صح اموات في الارض اشياء كثيرة تدخل في الارض الدواب لها اماكن في الارض - 00:29:31

والنبات احسنت اشياء كثيرة. الله يعلمها. ما من شيء يدخل تحت الارض الا الله يعلمه. قال يعلم ما يلتج في الارض ما يلتج في الارض طيب يقول يعلم ما يلتج في الارض يعني يدخل في الارض - 00:29:49

كلمة وغیره مثل ما ذكرنا وما يخرج منها ما الذي يخرج منها النبات الاشجار تخرج من تحت الارض شو غيرها الماء البار نحفر ابار تخرج مياه من تحت من جوف الارض - 00:30:07

غيرها الاموات يوم القيمة يخرجون من تحت الارض اذا شوف الكلمة يعلم ما يلتج وما يخرج يمارج في الارض وما يخرج منها قال هذا في الارض في الارض عرفنا طيب وفي السماء - 00:30:24

قال وما ينزل من السماء ما الذي ينزل من السماء المطر الرزق ينزل الوحي من السماء اشياء طيب قال وما يعرج فيها يعرج فيها يعرج يعني يصعد شف في فرق كبير جدا - 00:30:42

في حركة صغيرة بس تغير الفرق. لما تقول يعرج ويخرج في فرقها ما الفرق يعرج بقدمه يعرج يصعد شوف يعرج بالضم رم الراء يعرج يصعد يقول يعرج في مشيته - 00:31:04

في فرق والجمع يختلف تقول عروج وعرج لما تقول لي عروج يعني صعود الى السماء عروج على وزن صعود. هذا يعرجعروجا وهذا يعرج عرج وفيه عرج. يعني يعني مشيته غير مستقيمة - 00:31:25

شفت كيف الفرق؟ الفرق وشو؟ حركة. غيرت المعنى. حركة واحدة شوف قال ولذلك شف بعض الناس وانا سمعتهم يقرؤون اخطاء كثيرة في القرآن وهذا الذي ينبغي للانسان ان لا يبقى عليه يعني كثير من يقرأون القرآن تجدهم خريجي جامعات ما يعرف يقرأ القرآن ما يعرف يقرأ ولا الفاتحة - 00:31:42

يخطئ ويغير المعاني لما يأتي عند هذه الاية يقول يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها يعرج؟ كيف يعرج يعرج؟ لا شوف ما عليها ضمة - 00:32:02

لما تقول وما يعرج يعني يعرج. لا ليس المقصود هذا. انت غيرت المعنى ككل وما يعرج فيها. ما معنى يعرج فيها؟ قال يصعد. ما الذي يصعد ها الملائكة تصعد؟ نعم غيره - 00:32:18

الا رواح تتصعد ارواح المؤمنين شوف ارواح السماء تصعد الى السماء وتفتح لها ابواب السماء وارواح الكفار تصعد واذا وصلت السماء اغلقت في وجوه ابواب السماء فرددت الى الارض والملائكة تصعد والاعمال الصالحة تصعد. عملك الصالح يصعد الى السماء -

00:32:36

اليه يصعد العمل الصالح اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه الكلام الطيب والذكر يصعد الى السماء والعمل الصالح يرفع الى السماء. فكلمة شف هنا وما ينزل من السماء وما يعرج فيها من عمل وغيره -

00:32:57

بعدها تختتم بخاتمة جميلة. ما هي الخاتمة شوف الخاتمة الأولى اللي مرت معنا العليم قلنا الخاتمة الاولى الحكيم الخبير. الان جت خاتمة جديدة. ما هي؟ قال وما يعرج فيها وهو الرحيم الغفور -

00:33:16

عجبب عنه يتكلم عن العلم علاقة الرحمة والمغفرة؟ وهو يتكلم عن العلم. الله يقول يعلم ما يلتج. وما يخرج ما يعرج ما ينزل ثم الرحيم الرحيم الغفور قال المؤلف هنا رحيم باولياته -

00:33:33

رحيم لو يؤخذ الناس حتى الكفار لو يؤخذ ناس بظلمهم ما ترك عليها من دانبة لاهلكهم ولكنه سبحانه وتعالى يعلم كل هذه الاشياء ولا اخفى عليه يعلم جرائم المجرمين ويعلم فساد المفسدين في الارض ويعلم آآ يعني اعمال -

00:33:55

ولا يخفى على شيء ومع ذلك سبحانه وتعالى موصوف بالرحمة رحيم رحيم باولياته واذا كان هو سبحانه وتعالى رحيمها باولياته يغفر لهم زلاتهم وسقطاتهم وذنباتهم. كل هذا شف قال والرحيم الغفور. مع سعة علمه ومملكته الا انه يعني بسط رحمته لعماده -

00:34:14

ايضا غفر لمن تاب لمن تاب ورجع الى ربه واناب غفور سبحانه وتعالى. طيب بعد هذا هذه المقدمة العظيمة والتي فيها الاجلاء لله وببيان يعني كبرياته وعظمته وصفاته بهذه الصفات العظيمة -

00:34:41

ماذا يكون موقف الكفار اسمع ماذا يقول. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. هذى اول قضية يعالجها القرآن مثل ما ذكرنا القضايا المهمة التي عالجها القرآن قضية ماذا؟ انكار البعث -

00:34:59

لا يعترف لا يعترف به فكفار الكافر الملحد ما يعترف بوجود لا جنة ولا نار يقول لك ما في جنة ما في هذا كله خيالات هذى وش الجنة ونار وين ما في شيء ما شفنا شيء ولا شيء -

00:35:17

ما يؤمن بعث ولا يقل يعني انت تتصور ان الناس اذا ماتوا وكلتهم الارض وتمزقوا ومنهم من تأكله السبع ومنهم من تأكل الحيتان في في في البحار ويتمزقوه منهم من تحرقه النار. كيف يبعثهم الله -

00:35:29

يعني تتصور انت ان الله يبعث هؤلاء كلهم؟ هذا مستحيل. نقول مستحيل في عقلك انت. اما على الله كن فيكون يقول فانما هي زمرة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون شف محضر ليس حاضر. الحاضر باختيارك ودك تحضر ما ودك تحضر. لكن محضر -

00:35:47

بقوة تأتي بقوة تأتي بقوة فيؤتي بهم بقوة ما فيه. ولذلك الذي يحكم عقله يقول يعني كيف يبعث كيف يبعث؟ نعم. لانك انت تحكم عقلك وعقلك قاصر جدا لكن لما تحكم قوة قدرة الله وقوته الله لا يعجزه شيء -

00:36:09

يقول الله عز وجل ما خلقكم جميعا ايها الناس من ادم الى اخر الخلق ما خلقكم ولا بعثكم انت جميعا الا كنفس واحدة كنفس واحدة ما يعجزه شيء وقال وهو الذي يبدأ الخلق -

00:36:29

ثم يعيده وهو الاعادة اهون عليه اهون مع ان يعني الامر ليس فيه صعوبة في في حق الله وذلك حشر علينا يسير طيب قال هنا وقال الذين كفروا شف اول صفة لهم صفة ماذا؟ الكفر والجحود ما يعرفون حق الله ولا عظمته يجحدون -

00:36:45

نعمه الله. وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة ما فيه. يوم قيامة ما فيه. لا تأتينا انكار انكار جزم. لا تأتينا الساعة الرد عليهم قل لهم بلى تأتكم. بلى وربى اقسم الرسول صلى الله عليه وسلم بربه. قال وربى -

00:37:07

قال بلى وربى لتأتينكم يقول انتم تقولون لا تأتيني الساعة تقول بلى ستأتي بلى وربى لتأتينكم عالم الغيب ربى هو عالم الغيب. يعني الذي يعلم ما غاب عن الانظار هو الذي يأتي بالساعة -

00:37:28

عالم الغيب يقول قرأت عالم وعالمي. بالرفع والجر. كلها صحيحة فان قلت عالمي بدل وان قلت عالم على انها خبر لمبتدأ تقدره انت يقول وقرأت علام يعني علام اه بصيغة المبالغة علام الغيب مثل علام الغيوب - 00:37:48

طيب قال عالمي بالجر يقول بل ستأنكم الساعة وربى والله ربى يعني قسم والله لتأتينكم عالم الله الذي انا اقسم به هو عالم هو عالم الغيب لا يعزب يعني لا يغيب. يعزب يعني لا يغيب - 00:38:16

لا يعزب عنه ماذا مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض. الذي لا يغيب عنه شف سعة العلم تعرفون وش هي الذرة انت الان لو تجي في وقت الضحى - 00:38:39

او الظهر وتفتح الشباك تجد اشياء تتطاير في الشباك هذه الذرات واحدة لا تغيب عن الله في الكون كله في السماوات ولا في الارض ولا في اجواء السماوات ولا الارض - 00:38:58

هذه فقط يعني ذرة تتطاير هذا الشعاع الذي يتطاير يتتساقط لا يغيب عن علم الله. يغيب عنك وعن فلان وفلان لكن عن العلم الله لا يغيب سبحانه وتعالى. لا يعزب عنه مثقال ذرة - 00:39:13

وقيل بعض المفسرين يقول الذرة من الذر وهي النملة الصغيرة النملة الحمراء الصغيرة تسمى ذرة فلا يعزب عنها مثقال لو جبت الذرة وظعتها في الميزان هذا المثقال وزنها لا يغيب عن الله يعلمكم وزنها - 00:39:29

ومقدار وزنها سواء الذرات التي في الشباك او الذرة التي هي النملة الصغيرة وضعتها في الميزان لا تغيب عن الله. شف الان انت انت تصور الان هذه الذرات تشوف امامك - 00:39:51

او ذرات النمل. الله ماذا يقول؟ يقول هذه الذرة مثقالها لا يغيب عن الله. زين؟ ولا في السماوات ولا في الارض. يعني في في سعة السماوات والارض لا يغيب ثم قال ولا اصغر - 00:40:06

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر. يقول حتى لو كان اصغر من النمل واصغر من الذرات الله لا يغيب عنه شيء. لو كان في جوف الارض لا يغيب عنه ولا اكبر من ذلك من باب اولى حتى الكبير ما يغيب عنه سبحانه وتعالى. ليش؟ قال لأن هذا اودعه الله في لوح المحفوظ - 00:40:21

ما يغيب عنه. الله سبحانه وتعالى اودع كل الحركات والسكنات في اللوح المحفوظ قال ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب في كتاب مبين يعني بين وهو اللوح المحفوظ. ثم يأتي هذا المجرم المفسد في الارض الملحد ويقول لا تأتينا الساعة - 00:40:41

انت تحدث مع من تحدث عن مع عالم الغيب والشهادة الذي لا يعزب عنك مثقال لا يقدر يقدر وبيعث وبيعث من في القبور طيب ثم الله سبحانه وتعالى لما اثبت لهم ورد عليهم الرد القوي - 00:41:03

ان الله قادر على ان بيبعث من في القبور بين لك الحكمة. ليش طيب الله بيbeth من في القبور؟ ما الحكمة؟ انت تقول ما بيbeth. طيب نحن نقول بيbeth. طيب ليش بيbeth؟ ما الحكمة؟ لو جاءك واحد وقال لك ما فيه ما فيه - 00:41:21

يوم قيامة ولا في بعث ولا في جنة ونار وقلت له لا ان في الا فيه. قال طيب وش الحكمة؟ ما الفائدة؟ اسمع ماذا يقول. قال ليجذب الذين امنوا وعملوا الصالحات ليجذب في هذا اليوم لما بيbeth الناس من القبور يعني انت تتصور في ذهنك - 00:41:35

ان هذا يعني يقبل في شرع الله وفي حكم الله وفي حكمته ان من يفسد في الارض ويتكبر ويؤذني خلق الله ويقتل الابرياء ان انه يذهب هكذا لا ليس من عدل الله ان ان يتدركه الله. لابد ان يؤتى ويجازى على عمله. وتظن الذي احيا ليه بالصلة - 00:41:53

وايضا صام نهاره وتعبد الله وذكر الله ان هذا يذهب عند الله ما يذهب عند الله. هذا يضاعف له الحسنان وهذا يجازى على على سيئاته. هذا عدل الله. شف قال ليجذب هذه الحكمة - 00:42:17

ليجذب في هذا اليوم الذين امنوا وعملوا الصالحات الذين امنوا حققوا الايمان بالله واعترفوا بوجود الله وقدرته ووحدانيته وعملوا الصالحات حافظوا على ما امرهم الله قالوا اولئك لهم النتيجة مغفرة الله يغفر لهم ذنبهم وينقيهم من الذنوب والمعاصي يمسح عنهم ويزيل - 00:42:33

اعف عنهم لهم مغفرة ورزق كريم وين في جنات النعيم رزق كريم حسن في جنات النعيم. اذا يجازي المحسنين على اي شيء على

احسانهم قال والذين سعوا في اياتنا. ايوا هؤلاء المفسدون في الارض سعوا شف ما قال والذين افسدوا - 00:42:57

لا سعوا من السعي وهو الركظ بشدة يعني يعني يسارعون. سعوا في اياتنا يعني في القرآن في وفي ايات الله في صرف الناس عنها ماذ؟ قال والذين سعوا في اياتنا معاجزين - 00:43:22

وفي قراءة معاجزين يعني يعاجزون الله ويعجزون حتى يظنون انهم يفلتون عن الله قال معاجزين او معاجزين اي مقدرين عجزنا يعني هم يظنون انهم يعجزون الله او يسبقون ويفوتون على الله قال - 00:43:41

هذا ظنهم انه لا بعث يقول افسد في الارض ولا عليك ما في حساب ولا في جنة ولا في نار. يظن انه يفلت وانه يعجز الله لا الله لا يعجزه شيء ولو كنت في اي مكان يأتي يأتيكم الله جميعا - 00:44:01

ما يمكن قال معاجزين قال اولئك الذي يقول لا بعث ولا جزاء ولا عقاب قال اولئك لهم عذاب وعدهم الله بالعذاب الشديد. قال لهم عذاب من رجز اليه قد يسألك سائل يقول لك عذاب ورجس فيه فرق - 00:44:17

الرجس هو العذاب قال هنا اشد هذه عقوبة شديدة لهم عذاب وهذا العذاب نوعه ماذ من عذاب شديد يعني من رجز يعني عذاب شديد عذاب شيء واليهم يعني عذاب من عذاب - 00:44:37

من من عذاب فكان العذاب تراكم عليهم يعذبون بعذاب على عذاب قال عذاب من رجز اليه مؤلم قال اليه بالجر والرفع. يعني اليه معطوف على عذاب. وان قلت اليه - 00:44:55

معطوفا على الرجس كلها صحيحة قال طيب هذي عقوبة من؟ من ينكر اليوم الاخر يقول لا تأتيني الساعة. واما الذي امن وعملوا الصالحات وعدهم الله خير وعدهم الله بالخير لهم مغفرة ورزق كريم. قال بعدها - 00:45:14

والذين قال ويرى الذين اتوا العلم الان اعطاك اعطاك يعني موقف الجاحدين المنكريين قال لا تأتينا الساعة واعطاك موقف المؤمنين الذين صدقوا وامنوا وعملوا الصالحات بقي ان يعطيك موقف اهل العلم - 00:45:34

الذين يقررون بوحدانية الله والعلم علم القرآن والسنة. الذين يعترفون بقدرة الله وعندهم اليقين بالبعث. ماذ موقف هؤلاء الذين اتوا العلم سواء من اهل الایمان والطاعة او من اهل الكتاب الذين من الله عليهم بالعلم ماذ موقفهم؟ قال الله مخبرا عنهم - 00:45:53

ويرى يعني يرى يعلم ويرى الذين اتوا العلم قال المؤلف هنا مؤمنوا اهل الكتاب لعبدالله بن سلام واصحابه او اهل العلم عموما قال ويرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك من ربك اي القرآن - 00:46:17

هو الحق هو الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد يقول هذا الذي انزل اليك الكفار ينكرونني يقولون محمد افترى. وهذا كلام وهذا كلام سحر وشعر ردوه وقالوا ان هو الا افکوا افتراه ويذکرون ويتهمنون محمد صلى الله عليه وسلم - 00:46:36

بانه يفتري على الله وانه كذب اهل العلم يقولون لا هذا القرآن اذا قرأناه وتدبرناه عرفنا انه من عند الله منزل لا يمكن ان يأتي به محمد مستحيل يرى الذين اتوا العلم الذي انزل اليك يا محمد من ربك هو الحق - 00:47:00

هو الحق جاء بضمير الفصل هو هو الحق لا غير وزيادة على ذلك يهدي هذا القرآن يهدي اهله الى اي شيء الى صراط يعني الى طريق الى صراط العزيز الحميد. اي الله عز وجل ذو العزة والغلبة - 00:47:16

وهو المحمود على افعاله. فمن تمسك بهذا القرآن وعرف عظمته القرآن فان واهتدى بهدي القرآن فانها صاحبه يهديه الله الى صراط الى صراط الله عز وجل الذي هو صراط الذي انت كل يوم تقول في صلاتك اهدانا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم. هذا صراط النجاة. صراط السلام. قال هنا - 00:47:34

ويهدي الى صراط العزيز الله عز وجل ذو العزة والقوة الذي يدافع عن اوليائه ويقضي على اعدائه قال العزيز الحميد المحمود الذي له عزة وله الحمد في السموات والارض هذا موقف من - 00:48:00

موقف اهل العلم طيب الان عرفنا موقف الكفار الذين يقول لا تأتينا الساعة اسمع ايضا موقف اخر للكفار لكن هذا الموقف جاء بصورة اخرى وهي سورة سورة فيها نوع من الاستهزاء والسخرية - 00:48:21

يسخرون هم يعني هم الان انكروا اليوم الاخر ما انكروا فقط وانتهوا لا انكروا اليوم الاخر زين وسخروا من ممن يقول ان فيه بعث

يعني لما اخبرهم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:39

انهم لما جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم من كفار قريش من رؤوس الشرك جاء الى النبي وهو قيل انه بوي بوي ابن خلف وقيل هو امية جاء للرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:53

ومعه عظم قد بلي وتكسر وقال يا محمد اتزعم ان الله يبعث هذا العظم يفت بيده يقول تزعم يا محمد ان الله يبعث هذا العظم؟ قال الله. قال النبي صلى الله عليه وسلم له يميتك الله - 00:49:08

ثم يبعثك ثم يدخلك النار وانزل الله فيه ماذا وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم قال الله عز وجل قل يحييها الذي انشأها اول مرة - 00:49:24

وهو بكل شيء عليم اه كيف تنكر هذا الشيء؟ شف الان يستهزئون ويسخرون. قال الله عز وجل عنهم. وقال الذين كفروا. شف مرة ثانية وصفهم بصفة الكفر والجحود وقال الذين كفروا هل ندلكم على رجل؟ استهزئون يسخرون. ندلكم على رجل يقصدون محمد صلى الله عليه وسلم. هل ندلكم - 00:49:38

على رجل ما يحتاج تدلكم هم يعرفون محمد محمد معروف في مكة وهم يسخرون. هل ندلكم على رجل يبنبكم يعني يخبركم انكم اذا مزقتم كل ممزق يعني نقطعتم في الارض خلاص ذهبتكم ما في لكم اي اثر - 00:50:00

قال مزقتم كل ممزق لافي خلق جديد ندلكم على واحد تعالوا ندلكم على هذا الرجل ندلكم على هذا الرجل الذي يقول انكم اذا متم في الارض وتمزقتم ان الله يبعثكم مرة واحدة. هم يعني يقولون ذلك على وجه ماذا - 00:50:20

يعني التعجب يتعجبون يقولون مستحبيل ما يمكن. وعلى وجه الاستهزاء والسخرية. الاستهزاء والسخرية. ثم يعللون ذلك. يقولون افترروا على الله كذبا استفهم افتر على الله كذبا يقول يعني هل هذا افترى على الله كذبا؟ يعني يكذب على الله - 00:50:41

ام به جنة؟ يعني محمد هذا كذاب ولا مجنون؟ يقول الناس يقول ان الناس اذا ماتوا يبعثون هذا محمد يا احد احد رجلين يا انه يكذب على الله ولا مجنون لا عقل له. افتر على الله كذبا - 00:51:04

ام به جنة ام به جنة؟ يعني جنون جنود تخيل به او جنون تخيل به ذلك هل يسلم لهم؟ انهم يقولون هذا الكلام ويتركون رد القرآن عليهم شف كل ما يأتون بمثل هذا الشيء القرآن يبطل هذه الدعاوى الباطلة. قال قال الله عز وجل بل الذين لا يؤمنون بالآخرة - 00:51:19

هذا لا يؤمنون بالآخرة بل الذين لا يؤمنون بالآخرة الاخرة التي تشتمل على البعث والجزاء والحساب والجنة والنار الذين لا يؤمنون بالآخرة حالهم ماذا؟ قال حالهم في العذاب والضلال بعيد. هم يتذمرون في - 00:51:46

الدنيا قبل عذاب الآخرة والضلال انهم في حيرة ما يدركون وين يروحون ما يدركون في ظلال بعيد عن الحق حتى في الدنيا في حيرة قبل الآخرة ثم شف بعدما هددتهم الله بالعذاب - 00:52:05

زين والضلال بعيد بعد ذلك لفت انتظارهم قال انتم الان يقولون ما في بعث وان البعث بعيد ومستحبيل. زين انظروا الى ايات الله الكونية تدل على انه في بعث. ولذلك قال افلم افلم يروا - 00:52:22

يعني عميت ابصارهم ما ينظرون في الكون وينهم؟ اين عقولهم؟ افلم يروا الى الى ما بين ايديهم وما خلفهم يعني امامكم وخلفكم وفوقكم وتحتكم. انظر عشان تعرف قدرة الله وتعرف ان الله لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. انظروا الى ما بين ايديكم امامكم وخلفكم وفوقكم - 00:52:40

وتحتكم من السماء والارض. السماء فوقك انظر فيها وما فيها من الایات العظيمة الشمس والقمر والنجوم. وكيف رفعها الله بغير عمد؟ انظر فيها تفكر فيها وتفكر في الارض وكيف الله بسط الارض وجعل فيها الجبال والانهار - 00:53:11

والزروع المختلفة من الذي خلق الارض؟ ومن الذي خلق السماوات؟ امض في السماوات والارض وما امامكم وخلفكم قال ان نشا بقدرة الله نخسف بهم الارض كما خسف الله بقارون - 00:53:27

او نسقط عليهم كسفما من السماء كما اسقط الله على قوم شعيب. جاءتهم ظلة عظيمة ونزل عليهم العذاب من فوقهم. اسقط عليهم

كسفا من السماء قطعا من العذاب قرأت كشفا - 00:53:44

وكشفا كلها صحيحة من السماء يقول ان نشأ نخسف وفي القراءة يخسف بهم يعني ان يشأ يخسف بهم الارض او يسقط عليهم او القراءة كلها قراءات صحيحة. قال ان في ذلك اي الذي ذكرناه - 00:54:01

ان ينظر في السماوات والارض لايۃ ان في ذلك لایۃ. ایۃ عظيمة على لمن للكفار الذين عميت ابصارهم لا لكل عبد منيب. كل عبد مخلوق ينبع ويرجع الى ربه ويتأمل في قدرة الله وفي حكمة الله وفي ابداعه في الكون - 00:54:26

يؤمن بان الله قادر على البعث لان الله قادر على البعث ولا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. طيب نقف عند هذا القدر ونكتفي بما ذكرناه ان شاء الله في اللقاء القادم باذن الله - 00:54:49

باذن الله نكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:55:06